رابط المادة على منصة باحث

البحر الذي لا ساحل له - الحلقة)8(

عماد السواعير

ما صدق الله عبد الا صنع الله له كلمة فطرها ابن تيمية ببنانه وسطرها في اقواله وافعاله حلق قلب ابن تيمية بعيدا عاليا في فضاء التوكل فكانت مواقفه تنطق بذلك - 00:00:00

بلسان عربي مبين في محنه وفي سجنه ومع قدوم المغول والتتار ظل قلب ابن تيمية رحمه الله تعالى رحمة واسعة متعلقا بالله ظل يحسن الظن بالله لانه يعلم ان قلب العبد - 00:00:51

اذا توجه الى الله جل وعلا واعتمد عليه اعتمادا كليا في جلب المنافع ودفع المضار فان صاحب هذا القلب لن يعبأ باحد وسيظل يعيش حياة السعداء ادرك ابن تيمية ان لاعمال القلوب منزلة علية - 00:01:20

اعتنى بقلبه عناية كبيرة شديدة لذلك نجد ان قلب شيخ الاسلام رحمه الله كان من خيرة قلوب العباد في زمانه وليس ذلك مجرد تزكية ومدح في هذا العلم امام ولكن فعل الجوارح - 00:01:45

ينطق عما في قلبه شيخ الاسلام يدرك تماما ان صلاح القلب سبب عظيم في صلاح الجوارح لذلك كان يكثر من الجلوس وحده يناجي ربه جل وعلا خاليا مع الله ربى قلبه - 00:02:09

على دوام الذكر ودوام التعلق بالواحد الاحد جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سما تشتد الكروب وتتأزم الخطوب ويظل ابن تيمية منشرح الصدر جنته في صدره سعادته ويقينه ربى عليها قلبه - 00:02:34

لزومه لباب الاخلاص لزومه لباب حسن الظن والتوكل ظهر جليا يا كرام في شدائده ومحنه واذا ما نظرنا في صفحة مشرقة من صفحات حياته الا وهي صفحة معركة شقحب فاننا - 00:03:07

سنجد امرا عجيبا امرا يا كرام دل على مدى حسن ظن ابن تيمية بربه دل على مدى شدة توكل وتعلق قلب ابن تيمية بربه جل في علاه لنا وقفات مع تلكم المعركة - 00:03:36

التي خلدها التاريخ وخلد فيها ذكرى توكل ابن تيمية رحمه الله رحمة واسعة - 00:03:59